

وقفات مع الشيخ علي الطنطاوي الحلقة ٥١

علي الطنطاوي

والله ما اذكر انني في صغري لعبت مرة مع الاولاد في الزقاق. ولاتخذت من رفاقي المدرسة اصدقاء خارج جدران المدرسة وفي غير وقت المدرسة. ماذا كنت اصنع؟ اعكف الله عادل - [00:00:00](#)

العادل اذا هلاً توزع بضائع مختلفة. هذا قماش ورز وسكر وسيارات اذا واحد نقص عليه من نوع وقفات تتصورون اني ذهبت السنة الماضية قلت امر عليها اجدد بها يعني ذكريات حياتي. الحياة الذكريات. مع الشيخ - [00:00:22](#)

علي الطنطاوي رحمه الله. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. اصلها الثابت وفرعها في السماء. السلام عليكم ورحمة الله. في سؤال ورد علي في الاشهر الاخيرة يعني مرات كثيرة يعني آآ تكرر السؤال من اشخاص متعددين. فهذا السؤال هو ما حكم الهدنة مع - [00:00:49](#)

العدو يعني رأي الاسلام في مهادنة المحاربين. اليوم بلا شك الحاكم المسلم له الصلاحيات والدول تمر عليها مثل الافراد. الافراد تمر عليهم ايام يعني يؤس وايام نعيم وايام قوة وايام - [00:01:19](#)

الضعف قد تمر بالدولة ايضا فترة يعني ضعف تحتاج به الى راحة تقوي به نفسها وتجدد به عزيمتها وتهبى فيه آآ سلاحها. تستعد للحرب المقبلة في مثل هذه الحالة الحاكم المسلم قال الفقهاء قالوا له الحق ان يعقد هدنة مع العدو اذا كان يغلب على الظن ان - [00:01:41](#)

المسلمين يستفيدون منها ولمدة محددة. هادي شيه وان نأتي لعدو لنا. عدو بالالخص الاعداء ومن امكن الاعداء ومن شرار البشار. غلبنا في غفلة من الدهر وفي فترة كنا فيها يعني مخالفين لامر ربنا في الاستعداد لعدونا وفي آآ احياء فريضة - [00:02:11](#)

الجهاد التي اوجبها علينا وضعوا ايديهم على بقعة من اعز بلادنا علينا. اذا جننا ادناهم يعني صالحناهم وكان هذا الصلح كان فيه اعتراف لهم بامتلاك هذه الارض خذ هذا لا يجوز اصلا. بل الحكم الاسلامي انتبهوا لي يا اخوان اذا احتل العدو الكافر ارضا من ارض - [00:02:41](#)

عندما يقول الفقهاء انه صار الجهاد فرض عين شو معنى فرض عين؟ يعني استنفار عام. تعبئة اما قوى الامة جميعا ينبغي ان تسخر لمحاربة هذا العدو واستنقاذ هذه الارض التي وضع يده عليها اذا قلنا الجهاد فرض عين مو معنى هذا المرأة والصبي تحمل البندقية او الرشاش الجيش - [00:03:11](#)

ليس الذي يقاتل في الميدان فقط اذا كان في الميدان مائة الف جندي هؤلاء يحتاجون لخمسمائة الف اعملون من ورائهم. فالذي يعد الطعام لهؤلاء الجنود هذا مجاهد. اذا خلصت نيته لله. والذي - [00:03:41](#)

يعني يعمل على انماء ثروة البلاد لامداد المجاهدين تقوية الخزانة وامدادهم بالمال هذا من والذي يدرس في المدرسة العلوم التي تقوي روح القتال وتعين على الظفر هذا من المجاهدين اذا صار كل جندي في الميدان وراءه تسعة يعملون ولولا عملهم ما استطاع ان يقاتل. هذا - [00:04:01](#)

معنى الاستنفار العام. الاستنفار العام ان لا نعيش ايام الحرب كما نعيش في السلم. اليوم نحن في غفلة يا اخوان ينبغي ان ننتبه منها. نحن جربنا مرة واحدة. يوم حرب رمضان سنة ثلاث وسبعين - [00:04:31](#)

رجعنا بعض الرجوع الى الله. مشينا في طريق يعني الرجوع الى شريعة الله خطوات معدودة فامدنا الله وبالنصر امدنا بالنصر بمقدار ما نصرناه. الله قال ان تنصروا الله ينصركم. الشرع الاسلام امرنا بان - [00:04:51](#)

امة واحدة ان نكون اخوة فافترقنا وانقسمنا لما اقتربنا من الاتحاد والتعاون سنة ثلاث السبعين اقتربنا من النصر بمقدار ما اقتربنا من الاتحاد والتعاون. فاليوم اذا كانت هذه عدنا او كان هذا الصلح يمكن اعدائنا يمكن اليهود من ان يستمروا في امتلاك - [00:05:11](#) في ارضنا وفي استعباد اخواننا فالصلح معهم لا يجوز. وانما الواجب قتالهم. قتالهم حتى تنقذ من يوم بقول قد لا نستطيع صار اليوم الان في القدس مثلا في فلسطين الان يحتفلون بمرور ثلاثين سنة على - [00:05:41](#) اقامة دولتهم على ارضنا ثلاثين سنة. نعم. في مرة من المرات ناس اقوى من هؤلاء. هدول كم مليونا كلهم اليهود كم مليونا مرة اجتمعت اوروبا كلها بدولها وبجيوشها وبمقاتليها جاءتنا على - [00:06:01](#) موجات موجات مدمرة موجات مخربة موجات محاربة واحدة بعد الثانية ايام الحروب الصليبية وضع ايديهم امتلكوا القدس اكثر من تسعين سنة. قريب مئة سنة هل بقيت لهم بمجرد ان قام رجل واحد نشر راية القرآن وضرب بسيف - [00:06:21](#) محمد وقاتل هو ومن معه لاعلاء كلمة الله استردوا القدس نور الدين اولا ثم صلاح الدين ثم جاء بعدهم هؤلاء ثالثهم الملك الظاهر بيبرس هؤلاء لما رجعوا الى الله رجع اليهم النصر. فيا اخوان - [00:06:47](#) نحن مصيبتنا الكبرى ليست باليهود. وليست بالاستعمار وليست مصيبتنا بان الامم يعني تكادبت علينا وكما تجتمع الاكل على قصعتها كما جاء في الحديث المروي لا مصيبتنا باننا فقدنا ثقتنا بربنا ثم فقدنا ثقتنا بانفسنا - [00:07:07](#) اليهود كم مليوناً؟ المسلمون ثمانمئة مليون، ولك يا بني ادم ثمانمئة مليون تصوروا لو وقفوا صفا واحدا بين كل واحد والثاني نصف متر. المسلمون جميعا بين كل واحد والثاني نصف متر. ثمانميت مليون صاروا - [00:07:36](#) اربع مئة مليون متر اربع مئة مليون متر قديش يعني اربع مئة الف كيلو متر اربع مئة الف من هنا للقمر يعني لو وقف المسلمون صفا واحدا بين كل واحد والثاني نص متر لكان اولهم في القمر واخرهم على الارض - [00:07:56](#) باقول شيئا قلته قبل الان واخجل والله مثل سيء لكن اعتذر اليكم واستمحيكم العفو لو ثمانمئة مليون خطة ثمانمئة مليون فارة ثمان مئة مليون فارة هجمت على لندن او على طوكيو او على نيويورك على احدي - [00:08:16](#) البلدان العظيمة بوقت واحد يا رب منها اهل البلد في بافريقيا نوع من النمل الابيض هذا يمشي جماعات في اعداد كثيرة عظيمة يعني مخيفة. اسألوا من يعرف هذا هذه حقيقة وكتب عنها وصورت ووضعت. آا اذا جاء - [00:08:36](#) في قرية لا يبقى على شيء فيها يهوى باهل القرية نمل. النملة شو قيمة النملة؟ لما اجتمعت الاعداد الكبيرة منها اليوم نحن واليهود يا اخوان هل نحن اكثر عددا ام اليهود؟ ما في نسمة مطلقا. المسلمون يزيديون اضعافا - [00:08:56](#) وكذا على عدد اليهود. هل نحن اغنى ام هم؟ مين اغنى؟ مين مجموع المسلمين عندهم من المال اكثر او مجموع اليهود لا شك ان ما يملكه المسلمون مجموع المسلمين اكثر بكثير مما يملكه - [00:09:16](#) مجموع اليهود رغم اشتهارهم بانهم ارباب الاموال. العلم ما اقصد بالعلم التفسير والحديث علوم الدين لا. بل اقصد اليوم هذه الكونية الفيزيا والكيميا وما تحتاج اليه الحرب الحديثة. هل عند المسلمين من العلماء عدد - [00:09:36](#) اكبر او عند اليهود عند المسلمين بلا شك. السلاح مجموع السلاح الذي يملكه المسلمون جميعا اكثر او السلاح الذي يملكه اليهود. مجموع المسلمين اقول ما في شك ان عند المسلمين. اذا نحن - [00:09:56](#) الا ينقصنا عدد ولا ينقصنا سلاح ولا ينقصنا مال ولا ينقصنا علم ما الذي ينقصنا ولك ينقصنا الروح المعنوية التي لا تزال لها المنزلة الاولى عند الجندي رغم تطور اساليب الحروب - [00:10:15](#) ورغم تطور السلاح الجديد المتطور. بيحي واحد منكن بقول انه انت شيخ شو بفهمك في الامور العسكرية انا واقراني والله ما افهم فيها. ولكم الحق ان تقولوا اني ما افهم. بس مونت جومري هذا بفهم فيها او لا - [00:10:37](#) في من يستطيع ان يقول للماريشال مونت جومري انه انت ما بتفهم بالعسكرية هذا كتابه الذي ترجم. يقول فيه بانها لا تزال معنوية لهالمنزل فنحن اذا كلمة باختصار واختم. نحن نحن واليهود ونحن وكل عدو لنا لا ينقصنا - [00:10:56](#) نحن اكثر عددا واكثر مالا واكثر علما واكثر سلاحا مو ناقصنا شيء من هذا وانما ينقصنا الايمان وان نربط قلوبنا بالله. والسلام عليكم

ورحمة الله. والله ما اذكر انني في صغري - [00:11:16](#)

لعبت مرة مع الاولاد في الزقاق. ولا اتخزت من رفاقي في المدرسة اصدقاء خارج جدران المدرسة وفي غير وقت المدرسة. ماذا كنت اصنع؟ اعكف الارزاق. الله عادل العادل اذا هلاً توزع بضائع مختلفة. هادا قماش ورز وسكر وسيارات - [00:11:36](#)

اذا واحد نقص عليه من نوع وقفات تتصورون اني ذهبت السنة الماضية قلت امر عليها اجدد بها يعني ذكريات حياتي. الحياة الذكريات. مع الشيخ علي الطنطاوي رحمه الله. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. اصلها - [00:12:05](#)

الثابت وفرعها في السماء - [00:12:31](#)